

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [71] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة التعليق على متن العقيدة الطحاوية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي - [00:00:26](#)

عند قول المصنف رحمه الله تعالى عند قول المصنف ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين وقد توقفنا يا معاشر الاحبة عند مسألة الكلام النفسي وهذه المسألة مسألة الكلام النفسي - [00:00:48](#)

وقع فيها جدل كبير بين الفرق الاسلامية سواء كان عند المعتزلة او عند الاشاعرة او عند الجهمية او عند غيرهم من الفرق الاخرى قالوا ان الله تعالى لا يتكلم بحرب وصوت - [00:01:21](#)

وهذا مخالف لمعتقد اهل السنة والجماعة مخالف لمعتقد اهل الحديث اهل الحديث يعتقدون ان الله تعالى يتكلم بحرف وصوت. وقد ذكرنا الدالة على صفة الكلام في المجالس السابقة ذكرنا ان الله تعالى يتكلم - [00:01:51](#)

بحرف وصوت ذكرنا هذا في اكثر من مجلس فلا داعي ان نعيد الكلام على مسألة كلام الله تعالى فقد افضنا الحديث عن هذا في اكثر من موضع اما الذين قالوا ان الله تعالى - [00:02:21](#)

لا يتكلم بحرف وصوت تعالى الله عن ذلك وهؤلاء ارادوا ان ينفوا عن الله صفة الكلام يعني ان يثبتوا هذه العقيدة المنحرفة في صفة الكلام لله تعالى كيف يثبتونها يثبتونها - [00:02:45](#)

عن طريق تقرير الكلام النفسي طيب الكلام النفسي هذا ما حجتهم فيه استدلوا بادلة حرفوها عن معناها استدلوا بادلة عرفوها معناها ان من الكتاب وان من السنة واما من اشعار العرب - [00:03:18](#)

اما الدالة التي حرفوها من الكتاب والسنة عن معناها فهذا هذا ليس محل تفصيلها لكن اهم الدالة عندهم التي يستدلون بها على اثبات الكلام النفسي استدلوا ببيت للاخطر الاخطر هذا غياث ابن غوث - [00:03:57](#)

هذا من شعراء القرن الاول الهجري شاعر قديم فليل انه من الشعراء المولدين انه من الشعراء المولدين يعني قالوا ان سعره ليس من شعر العرق وهو شاعر نصراني ولا يحتج بسعره - [00:04:23](#)

عند العلماء لانه من المولدين المولدين يعني الذين قالوا هذا مولد. ما معنى مولد الشعراء المولدون عندما نقول هذا الشاعر ماذا نقصد؟ بهذا التي عندها جواب يعني من باب العصف الذهني - [00:04:54](#)

هذه الاسئلة التي اطرحها انا الفائدة منها العصف الذهني يعني ان نستخرج الفوائد التي عندهم وكذلك يسمى التنقيح الذهني التنقيح والتلقيح الذهني تلاقح الافكار هذي يسميها العلماء الافكار نعم بالنسبة اذا قلنا هذا الشاعر مولد - [00:05:34](#)

هذا الشاعر يعني شاعر اعجمي ولد بين العرب يقولون هذا شاعر مولد يعني انه شاعر اعجمي ولد بين العرب وكذلك يقصدون بالمولد الشاعر المتأخر الشاعر المتأخر يعني ليس شاعرا اسلاميا - [00:06:11](#)

يؤخذ بشعره نعم شاعر شاعر محدث او شاعر جديد استدلوا ببيت الاخطر. الاخطر هذا نصراني معه البيت الذي قاله قد ان ان الكلام

لفي الفؤاد وانما جعل اللسان دليلا هذا البيت اولا - [00:06:49](#)

هذا البيت عندما ذهبنا الى ديوان الاخطل ما وجدناه في الديوان معنى انه انه منسوب للاخطل وليس من شعره وبعض اهل العلم الذين يحفظون يحفظون اشعار الشعراء او الذين ادركوا - [00:07:20](#)

هذا الاخطل قالوا ان البيت لم يحفظ على هذا على هذه الصيغة الاخت مایسة راه معنا نعم شيخي نعم شيخ بعد. طيب هذا البيت هذا البيت الذي استشهد به - [00:07:45](#)

استشهد به المعتزلة او الاشاعرة وقالوا ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا هل هذا البيت بهذا الايراد هذه الصيغة الصحيح ام انه هذه استدراك نفس هذا اللفظ ان كنت وقد وقفت على - [00:08:10](#)

انا ايراد على هذا البيت او استدراك عليه اذا كان عندك يعني استدراك على هذا البيت وعندك الجواب حوله من الناحية الشعرية فقط من الناحية الشعرية وكذلك الاخت فاطمة اذا كان عندها - [00:08:36](#)

استدراك اذا كان عندكم الاخت غنية اذا كان عندهم استدراك يعني من الذاكرة استدراك من الذاكرة المحفوظ المحفوظ على هذا البيت الاخت الثانية الاخت دانة وكذلك الاخت النجية اذا كان عندكم استدراك - [00:09:02](#)

على البيت من الناحية الشعرية وليس من الناحية العقدية لانه سترتب عليك اذا لم يكن عندكم جواب انا اعقب على المسألة انا اعقب على المسألة الله الاخت فاطمة عندك الأخت فاطمة عندك - [00:09:37](#)

نعم الذين يقرأون للتعقيب على اسعار الاسعار التي تأتي في كتب المقالات الاسلامية او في كتب الفرق ربما مر عليهم هذا البيت وذكروا استدراكا عليه البيت هو ان الكلام لفي الفؤاد - [00:10:08](#)

وانما جعل اللسان على الفؤاد هذا البيت محرف هذا البيت الذين حفظوه عن الشاعر اه قالوا ان ان هذا الاستدلال الذي استدلل به الاشاعرة والمعتزلة هذا استدلال محرم الصيغة الصحيحة للبيت - [00:10:35](#)

الصيغة الصحيحة للبيت الصيغة الصحيحة للبيت هي ان البيان لفي الفؤاد ما شاء الله ان البيان وانما جعل اللسان الفؤاد دليلا ان البيان لفي الفؤاد وليس الكلام ان البيان لفي الفؤاد - [00:11:00](#)

وانما جعل اللسان اهلا الفؤاد والصحيح الصحيح ان الكلام النفسي ان الكلام النفسي لا يعد لا يعد كلاما والدليل على هذا من السنة النبوية قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به نفوسها لاحظوا لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به نفوسها ما لم تتكلم او تعمل - [00:11:56](#)

اين وجه الاستدلال في هذا الحديث اين وجد الاستدلال في هذا الحديث اين وجه الاستدلال؟ وجه الاستدلال في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الكلام النفسي لم يسم الكلام النفسي - [00:12:24](#)

سلاما الله وسوسة ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به نفوسها ما لم تتكلم او تعمل الكلام النفسي لا يعد او الحديث النفسي او الوسواس النفسي لا يعد كلاما هذا هو المتقري عند - [00:12:45](#)

عند جماعة المسلمين هذا فيما يتعلق مسألة الكلام النفسي ثم قال الشيخ ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله تذكرون عندما نعم الوسواس هنا يقصد به حديث النفس - [00:13:14](#)

انا الان معكم. انا الان معكم على البث المباشر ركزوا معي انا الان معكم على البث المباشر هل تعلمون ما يدور في نفسي؟ واكلم به نفسي وانا اتحدث معكم اجيبوا - [00:13:44](#)

اجيبوا ما تعلمون الا ما تسمعون باذانكم في البث فهل ما انا احدث به نفسي في قلبي فهل يعد كلاما تفسرونه ما يعد كلاما اما الذين تسمعون وانطقوا به ويسجل في البث - [00:14:03](#)

هذا الذي ينسب الي يعني اغلقنا هذا التسجيل احد من الناس قال الله الشيخ احمد قال كذا وكذا طيب حتى نتأكد نعود للتسجيل ما وجدنا هذه الجملة في التفسير - [00:14:29](#)

هل تنسبون الي هل تنسبون الي لماذا؟ لان الشخص لم يتلفظ بها فكيف نعد الكلام النفسي كلاما لله تعالى وهو لم ينطق به الذي ينطق به الله هو الكلام الذي لا ينطق به الله - [00:14:48](#)

لا نقول انه كلام والمساءلة فيها تفصيل طويل ليس هذا محله ليس هذا الان ننتقل الى القاعدة التالية وهي قول ان يصنف ولا نكفر احدا ولا نكفر احدا من اهل تذكرون في المجالس السابقة - [00:15:13](#)

عندما عرفنا اهل القبلة في اول مجلس او ثاني مجلس المجلس الاول المجلس الاول تحدثنا عن تعريف اهل القبلة اذا كانت نجية معنا يقول لنا من هم اهل القبلة؟ ذكرنا هذا المعنى - [00:15:44](#)

ذكرناه في المجلس الاول قبل خمسة عشر يوما ستة عشر لا ادري ترتيب الدروس عندنا هل هو بترتيب الايام ماذا تخبرنا الاخت ميسرة ترتيب الدروس يعني الدروس التي عقدناها هي بعدد الايام ام اقل - [00:16:06](#)

انا نسيت يا خي هي ببعد الايام طيب جميل جدا اه طيب طيب واظفت كل كل الدروس في القناة ام لا نعم موجودة شيخي وهنا كاملة كاملة. نعم نعم نعم احسنت. نعم هناك يومان - [00:16:38](#)

شكرا للاخت غنية ذكرتنا بهذه الفائدة انا غابت عني هذه الفائدة وهي مسألة الاستراحة. يعني هناك آآ يومان نقصت من عدد الدروس. طيب اه الاخت النجية معنا تذكر لنا معنى - [00:17:11](#)

اهل القبلة يا انا جاية بارك الله فيك اذا كنت معنا وان لم تكوني معنا اهل القبلة قالوا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله ما لم تستحله - [00:17:29](#)

القبلة يقصد اقصدوا باهل القبلة السلف الصالح واهل الحديث واهل السنة والجماعة المتمسكون بالاثار هذا معنى هذه القبلة. احفظوا هذا التعريف. اهل القرون المفضلة احسنت شكرا يا نجية. اهل القبلة - [00:17:55](#)

هم اهل القرون المفضلة اهل الاذى اهل الحديث اهل السنة والجماعة بارك الله فيك. طيب لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب طيب هنا ايران او هنا تعقيب على الطحاوي رحمة الله عليه. الامام الطحاوي - [00:18:25](#)

طيب جاءنا زيد من الناس او جاءنا عمر من الناس او جاءنا بيت من الناس وقال انا مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكنني في كل جمعة - [00:18:46](#)

اذبحوا بقرة عند قبر البدوي اهو قبر السيدة زينب او عند قبر الجيلاني او عند قبر محمد ابن عبد الوهاب ورحمة الله على الجميع او عند قبر اي معظم - [00:19:05](#)

من المعظمين في الدنيا فهل يكون ايراد الطعام هنا صحيحا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هل هل هو صحيح؟ هذا الارادة على هذا الوجه اجيبوا اجيبوا بارك الله فيكم - [00:19:30](#)

اجيبوا بارك الله فيكم قلت قلت في قول الطحاوي لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب وجاءنا شخص ونحر بقرة عند قبر السيدة زينب او عند قبر البدوي هل يكون كلام الامام الطحاوي صحيحا - [00:19:54](#)

ام لا يكون صحيحا فاطمة تقول غير صحيح طيب اجابة اخرى حتى نعقب ليس بصحيح طيب ما هو الصحيح اذا كان الذبح الذبح يكون لله فاذا كان الذي يذبح لغيره الا عالما - [00:20:23](#)

طيب انتم نسيتم امرا مهما نسيتم؟ امرا مهما ذكرناه في الدروس الماضية هذا دليل ما شاء الله انكم تذكرون اولوا باول هذه الاجابات تدل على انكم تذكرون اولوا باول ان الله - [00:20:53](#)

ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك. هذا الذي قصده الطعام ان الله لا يغفر عيوش راك بي وذكرنا قصة لقمان مع ابنه وزوجته زوجته كانت مشرقة لكن ما ذكرت في السياق القرآن - [00:21:19](#)

ابنه ابنه كان مشركا وذكر في السياق القرآن لاحظوا دقة القرآن السياق القرآن ما يذكر لنا الامور التي لا تهمننا القرآن لا يذكر لنا الامور التي ما هذا يهمننا ان زوجته - [00:21:50](#)

اه مشرقة وغير مشرقة المهم انه واعضاء ابنه زوجته كانت مشرقة. ايضا المهم الابن لانه اذا صلح الابن صنعاء ما تحتهم واذ قال

لقمان لابنه وهو يعظهم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:22:16](#)

ان الشركة لظلم عظيم وهنا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب لكن لو ذهب عند البقرة وقال هذا الفعل صحيح نكفره ذبح بقرة عند

القبر وقال هذا الفعل اعتقد انه صحيح - [00:22:45](#)

نقول انت كافر ذبح بقرة عند الضريح وقد اعتقد ان هذا الفعل صحيح نقل انت كفرت بالله اذا اعتقدت ان هذا الفعل صحيح هذا اذا

اعتقده هذا اذا اعتقد اعتقده - [00:23:08](#)

يعني ساجيب عن الاسئلة. ساجيب عن الاسئلة. لكن انتظروني قليلا اكمل الفكرة كاملة انتظروني بارك الله فيكم حتى اكمل الفكرة

التي انا اتكلم عنها بارك الله فيكم طيب هذا هذا - [00:23:33](#)

هذه المرأة هذه المرأة هذه المرأة تقول اشهد ان لا اله الا الله امرأة من الناس لن نذكر اسمها واحدة من الناس امرأة مسلمة اشهد ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:24:01](#)

لكنها تمارس السحر تمارس السحر ما هو السحر الذي تمارسه تمارس الصرف العاطفي تمارس الصبر والعطف او ان معرضة عن دين

الله ما معنى معرض عن دين الله يعني الصلاة التي تصلحها ليست صحيحة - [00:24:20](#)

تعالى نعلمك الصلاة يقول لا يهمني هذا لا يهمني انا اصلي على الطريقة التي تعلمتها ولا تريد ان تتعلم. الصلاة الصحيحة تقرأ القرآن

بطريقة خاطئة تعالي نعلمك القرآن يقول لا يهمني - [00:24:47](#)

انا اقرأ القرآن بالطريقة التي تعلمتها واقتنعت بها طيب بالمحجبات او بالمؤمنات وتعلق عليهن وتسخر منهن وتبغضهن تعتقد اعتقد

ان البنات او النساء الفاسقات افضل من البنات المحجبات او البنات - [00:25:11](#)

اللواتي يتمسكن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم او الثابتات على الايمان او على الاسلام نظيف على هذا نظيف على هذا انها تقول به

تتلفظ بالفاظ الشرك او الفاظ الكفر - [00:25:50](#)

ومع ذلك تدعي انها مؤمنة وانها مسلمة هل نسلم لها هذه الدعوة احد يسلم له هذه الدعوة طيب وكلام الطحاوي هنا لا نكفر

احدا من اهل القبلة كيف كيف نفسره؟ مع مع افعال هذه المخلوقة - [00:26:15](#)

كيف نفسره مع افعال هذه المخلوقة وضحت لكم الفكرة ام لا وضحت لكم الفكرة مع افعال هذه المخلوقة الاخت مايسة اذا عندك

جواب حتى الاخوات يستفدن اذا عندك جواب تفضلي واجيبي - [00:26:39](#)

ما دامت لم تشرق. هذا الجواب الصحيح شكرا يا اخت فاطمة نعم لا نكفر احدا من اهل القبلة بشرط الا يأتي بناقض من نواقض

الاسلام او بقادح من قوادح الايمان احفظوا هذا احفظوه - [00:27:19](#)

احفظوه في الرأس وفي القرباس احفظوه احفظوه في الرأس وفي القرباس احفظوا هذه الجملة او هذه الفائدة التي ذكرناها قبل

قليل احفظوها في الرأس وفي القرباس لا نكفر احدا من اهل القبلة - [00:27:44](#)

ما دام من لم يأت بقادح من قوادح الايمان او بناقض من نواقض الاسلام انتم ما تدخرون. بارك الله فيكم انتم الا من رحم الله يعني ما

نريد ان نعمم - [00:28:12](#)

المذاكرة متوسطة لان كل هذه المعاني انا اكدت عليها مرة ومرتين وثلاث مرة ومرتين وثلاث اكدنا عليها في المجالس. وكررتها في

اكثر من مجلس كررتها في اكثر من مجلس لكن ربما لانكم تتأخرون. تفضل يا - [00:28:35](#)

الصوت عندك الصوت غير واضح تفضلي شيخي بالنسبة لمن استحل مثلا المعاقل والخمر لا يشربها فقط وانما يستحلها. اليس هذا

استحلال ومناقض للايمان حرم الله. بلى بلى لكن انا انا افسر الشطر الاول - [00:29:00](#)

حتى لا يفهم على غيره على غير معناه. ثم ساعرج عن اللفظ الاخير. ساعرج عليه ان شاء الله لكن انا اقصد العبارة لابد لابد يا معاشر

الاحبة ان تفهم على - [00:29:32](#)

على هذا الضابط. انا ذكرت لكم قصة المرأة التي تشتغل العطف والعصر بالصلب والعطف وتشتغل الاستهزاء وتشتغل بالاعراض عن

دين الله وتشتغل بافعال المشركين وتنطق بالكفر وتحلف بغير الله وتعرض عن التعلم الايمان والاسلام - [00:29:52](#)

وتعتقد هذا بقلبها هل نقول نعم شكرا لك انت مسلمة نقول هذا لها نعم احسنت يا اخت غنية نعم تقول انا كنت اريد ان اقولها نعم.

طيب اه نعم اذا - [00:30:29](#)

اذا عبارة الامام الطحاوي هنا عبارة تركزوا لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب نكمل اكتبوها على طرة الكتاب او على طرة الدفتر او

الكراسة وهي ما لم يأتي بناقض من نواقض الاسلام او قادح من قوادح الايمان - [00:30:52](#)

بارك الله فيكم وضحت الفكرة هذي مسائل الايمان نحتاج الى تأني نحتاج الى بصيرة ونحتاج الى شرح انها دقيقة تتداخل مع

بعض المباحث الاخرى طيب انتهينا الان من هذا - [00:31:18](#)

اما اما هذا الان تعقيب اما لو قال انا الاوقات انا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله لكنني احب ان انظر الى النساء احب النظر الى

النساء - [00:31:46](#)

احب ان اتكلم في اعراض المسلمين احب ان اجلس في مجالس اللهو الباطل اه احب ان اشاهد الصور المحرمة احب ان اكذب على

الناس آآ احب ان الصغائر لكنني اعتقد انها محرمة وانها - [00:32:12](#)

لكن انا غلبتني نفسي وغلبني هوائي نعم هذا ما يكفر هاظا هذا ما يكفر هذا نقول انه مؤمن فاسق لماذا معركة بافعال مكفرة ما اتى

بيفعل مكفرة ولات بشرك يعني غلبه هواه - [00:32:45](#)

غلبته شهوة المعصية والوقوع في الذنب لكن ما وقع تذكرون لما قلنا قبل قليل انه ما فعل قادحا من قوادح الايمان لم يفعل اي قادة

نقل عنده فسوق هذا عاصي - [00:33:12](#)

هذا ناقص الايمان وان مات بدون توبة معك بدون توبة. انتبهوا ما اشرك ما اشرك ما كفر نقول هذا امره الى الله ان شاء الله غفر الله

وهذا هو الظن بالله - [00:33:39](#)

وانشاء عذبه والله ولا يظلم ربك احدا لكن ما نحكم عليه بالنار الذي يحكم عليه بالنار الذي يموت على الشرك متعة للكفر هذا مات

على المعصية وقد اصر على المعصية وما تاب منها - [00:33:59](#)

هذا نقول امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له والظن بالله ان يغفر الله له لكن لو مات على امر مكفر او ناقض ماذا نقول الذي

تبين لنا - [00:34:21](#)

انه انه فعل فعلا من افعال الكفر وهذا في النص عندنا انه من الكفار هذا الذي يتبين من ناحية الدالة اما الذي يستحل هذي تكلمت

عنها في المجالس السابقة تذكرون المجلس قبل السابق - [00:34:38](#)

قبل مجلسين او ثلاثة انا تكلمت عن احكام الاستحلال قال انا اعتقد ان هذا الفعل حلال هذا انسان ابتلي باخذ لحم الخنزير يعيش

في بلاد الكفار يعيشوا يا معاشر الاحبة - [00:35:06](#)

يعيشوا في بلاد الكفار في كندا ولا في امريكا ولا في انجلترا ابتلي في آآ باكل اكلي لهم الخنزير لماذا تأكل؟ قال والله انا غلبتني

نفسي ولحمه طيب وانا تعودت عليه. تعودت عليه - [00:35:31](#)

مات على هذا ماذا ماذا نصف حاله هذا الذي مات وقد استطابا استطاض اللي احنا الخنزير يقول انه طيب وانا تعودت عليه واحب

لحمه طيب الله حرمه قال غلبتني نفسي - [00:36:13](#)

ماذا نقول عنه؟ حسب ما فهمتوا اجيبوا الاخت الثانية تقول لا تكفره جويرية تقول امره الى الله الاخت يكون عاصيا ما لم يستحق

تفضلي نعم هو اذا استطابه فقط ولم ولم يحله مثلا يقول آآ بل انه حلال - [00:36:37](#)

استطابته نفسه فقط ولم يحل لما حرم الله احسنت طيب بقية الاخوات وضحت آآ فاطمة انا ما دام لم يستحله قال انا اعرف انه

حرام لكن اعجبني طعمه ونكهته وغلبتني نفسي وهو حرام - [00:37:04](#)

لكن اسأل الله ان يعينني على تركه ومات على هذا ونقول نسأل الله ان يغفر له وامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وهو فعل

كبيرة من الكبائر - [00:37:35](#)

اكل لحم الخنزير هذا من الكبائر اكل لحم الخنزير من الكبائر هذا وليس من الصغائر لكن لو قال لا لحم الخنزير هذا طيب

وليس بحرام وكل النصوص التي تحرمه مؤولة - [00:37:48](#)

او انها غير قطعية الدلالة هذا بدأ بدأ يتفلسف علينا بدأ يتفلسف علينا تأثر بالاتجاه العلماني او الاتجاه الليبرالي قال لحم الخنزير حلال انا اعتقد انه حلال ولا يوجد نص - [00:38:12](#)

يحرمة لا في القرآن ولا في السنة اعطيناها الدالة وردها ماذا تعتقد؟ قال اعتقد انه الان واصر على ذلك نقول اعانك الله. انت بهذا قد كفرت انت بهذا لماذا كفرنا؟ رد امرا معلوما من الدين بالضرورة - [00:38:36](#)

احفظ القاعدة هذا احفظوا هذه القاعدة رد امرا من الدين بالضرورة ما معنى رد امرا من الدين بالضرورة يعني قاعدة عامة لا شك في وضوحها مثل ماذا مثل ماذا مثل يأتيها انسان - [00:39:01](#)

يعني واحد من الناس يدعي الاسراء ويقول ان الاذان ليس من شعائر الاسلام الاذان هذا الذي نسمعه ليس من شعائر الاسلام ويضع اصابعه في اذنيه ويقول والله هذا هذا يشبه صوت كذا - [00:39:28](#)

يشبه صوت كذا وكذا. كما نسمع في بعض نقل في بعض الصحف عن مواقع التواصل يشبهونا صوت الاذان بكذا وكذا وكذا او انهم يقولون ان ان اه يقولون ان شرب الخمر - [00:39:58](#)

محرم هذا رد امرا معلوما من الدين بالظرة. يعني حكما واضحا كما قالت فاطمة مثل وجوب الصلاة وقالت جويرية وجوب الصلاة والصيام وحرمة الزنا الاخت ميسرة قالت انكار الحجاب. كل هذه الاجابات صحيحة - [00:40:31](#)

طبعاً مسألة الحجاب هذه فيها فيها تفصيل مسألة الحجاب فيها تفصيل هل يقصد بالحجاب غطاء الرأس ام يقصد يغطي به الشعر ام يقصد بالحجاب غطى به الصدر يعني هذي فيها تفصيل فيها تفصيل - [00:40:55](#)

فيها تفسير ولو تكلمنا عن مسألة الحجاب سندخل في في آ في فروع يطول بنا المقام تحتاج الى تفصيل تحتاج الى تفصيل طيب وضحت يا معاشر الاحبة لكم هذه المسألة - [00:41:18](#)

مسألة الاستحلاء علما انني تكلمت نسأل الله التيسير. علما انني تكلمت عن مسائل الاستحلال سابقا لو تذكرون قبل مجلسين او ثلاثة تكلمت عن مسائل الاستحلال تكلمت عنها سابقا طبعاً الاخوات ان شاء الله لاحقا - [00:41:43](#)

يعني بما انكم يعني اه تكلمتم عن اه الدورة في الاخت ميسرة يقول يعني نريد دورة في هذه المسائل. يعني لاحقا ان شاء الله تعالى اذا اذا زاد يعني عدد المجموعة - [00:42:13](#)

وحتى تكون الفائدة اكثر واكثر يعني الاخوات يتفقن على متن ميسر في الفقه ميسرة للفقه الان ما شا الله اخذنا متنا طيبا ميسرا في العقيدة يعني يكون مقابل له متن تختارونها انتم - [00:42:30](#)

ميسر في الفقه سيكون جمعنا بين اصول الدين وبين احكام الدين هذا يكون فيها نفع عظيم للاخوات يعني لاحقا لاحقا ترتبون انتم لها ان شاء الله تعالى اه انتهينا الان من مسائل - [00:42:55](#)

انتهينا الان من مسائل القاعدة هذي اللي تكلمنا عنها قاعدة قاعدة ان قاعدة ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحلهم ما لم يستحله. اذا قال انا اعتقد ان لحم الخنزير حلال - [00:43:12](#)

هو مات على ذلك واصر ولم يتف هذا كافر ونقيس عليها بقية المحرمات نسأل الله العافية نعم. وبهذا تكون العبارة واضحة. اذا قول آ الامام الطحاوي ولا نكفر بذنب هذا موضع نظر - [00:43:38](#)

ذكرنا الان ثلاثة مواضع الامام الطحاوي في المتن لو لو انتم تقيدون هذا معناه يا معاشر الاحبة هذا الموضوع الثالث الموضوع الثالث وارجو انكم تراجعون المواضع التي انا نهيت عليها - [00:44:09](#)

هذا الموضوع الثالث الان يمر معنا في المتن اذا عندما قال الامام الطحاوي لا نكفر بذنب هذا موضع فيه نظر هذا الموضوع فيه نظر طيب يا امام يا طحاوي طيب - [00:44:33](#)

ترك الصلاة هذا ذنب لا نكفر به لا نكفر به ترك الصلاة هذا ذنب نزلوه على عبارة الطعام. ولا نكفر احدا بذنب نزلوا على عبارة الطحاوي اين ام عبد البر الليلة - [00:44:56](#)

ليست معنا ام عبد البر وكذلك الاخت سبل الاخت مريم دخلت حوالي خمس دقائق وخرجت سامحه الله طيب ولا تكفر بذنب ولا تكفر ذنب اذا هذه العبارة عند الامام الطحاوي - [00:45:21](#)

اه فيها موضع نظر لماذا لانه ورد فيها نص مستقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والكفر بين الرجل والكفر والشرك - [00:45:49](#)

ترك الصلاة وفي لفظ اخر بين الرجل والكفر ترك الصلاة هذا هذي العبارة عند الامام الطحاوي موضع النظر موضع النظر ولهذا هو واو ها هو قلنا لكم في البداية بداية المجالس - [00:46:10](#)

هناك عبارات فيها اجمال فيها اجمال الاخت غنية تقول ما معنى معنى ماذا معنى الحديث يعني اما بعد وانصحي مرادك بين يعني يعني الحد الذي الحد الذي يدخل يخرج العبد من الاسلام التزامه بالصلاة - [00:46:33](#)

والحد الذي اخرجه من الاسلام تركه للصلاة ام لا ان اعيد لك الحد الذي يدخله في الاسلام التزامه بالصلاة الحد الذي يخرج من الاسلام تركه للصلاة طيب ترك الصلاة ليس من الذنوب - [00:46:59](#)

الصلاة ليس من الذنوب يا غنية ترك الصلاة ليس من الذنوب طيب اذا عبارة الطحاوي ولا تكفر احدا بذنب ما لم يستحله طيب قال ولهذا انا ذكرت لكم سابقا ان مسألة ترك الصلاة - [00:47:24](#)

يعني مسألة ترك الصلاة عندما تكلم عنها العلماء تكلموا عنها في كتب العقيدة وتكلموا عنها في كتب ماذا في كتب الفقه يعني المسألة هذي عقدية وفقهية مسألة عقدية ومسألة تنبؤوا لهذا - [00:47:47](#)

كيف تكون مسألة فقهية ومسألة عقدية بان بعض العلماء يقول ان الرجل يترك الصلاة ليس استحلالا لها ليس استحلالا لها يقول انا اعلم ان الصلاة واجبة. وان الصلاة فريضة طيب يا يا اخانا او يا اختنا - [00:48:10](#)

لماذا تركتم الصلاة قالوا والله تركنا الصلاة كسلا مثلا تركنا الصلاة تهاوننا هذه هذه الحالة هي التي توقف العلماء في تكفير فاعلها. والامام احرمت له روايتان فيمن ترك الصلاة كسلا - [00:48:36](#)

الاخت آالاختانيا معنا وهي ما شاء الله فقهية وعندها دراسات اسلامية مرت معها هذه المسألة. اذا الامام احمد الامام احمد عندما سأله عن من ترك الصلاة كسلا لماذا لو تصلي - [00:49:06](#)

قال والله انا اعلم ان الصلاة فريضة. لكن عندي كسل ولا اريد ان اصلي الامام احمد له روايتان في المسألة الرواية الاولى انه لا يكفر والرواية الثانية انه يكفر واكثر العلماء يأخذون بالرواية الثانية - [00:49:32](#)

وهي انه لا يكفر. لماذا؟ لانه ما استحلت لكن ليس معنى هذا الدعوة الى ترك الصلاة آالا بدعوى الكسل لا ان الصلاة هذي احد اركان الاسلام احد اركان الاسلام. بني الاسلام على ماذا - [00:49:55](#)

بني الاسلام على هذا خمس شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام طيب هو اتى بجميع الاركان ما عدا ترك الصلاة - [00:50:14](#)

ما عدا اقامة الصلاة قال انا لن اقيم الصلاة والله عندي كسل عندي تهاون اصلي متى؟ اصلي نقول انت كيف كيف تدعي الاسلام ثم ان الصلاة لم تفرض في الارض - [00:50:33](#)

الصيام فرض في الارض الحج فرض في الارض وبقيت الاحكام والشعائر فرضت في الارض الصلاة ما فرضت في الارض نعم ساعدوا اليك يا داني. ساعدوا اليك اعود اليك الصلاة لم تفرض في الارض - [00:50:53](#)

انما فرضت فوق السماء السابعة الصلاة فرضت هذا دليل على ماذا على اهميتها اهميتها على انه لا ينبغي التعاون فيها نعم الاخت غنية تقول قرأت في كتاب اسهل المسالك من ترك الصلاة حكمها القتل - [00:51:18](#)

نعم هذا عند المالكية عند المالكية انهم لا يفرقون بين تركها كسلا وتركها استحلالا لا يفرق لا يفرقون واستدلوا بالحديث بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة واذا ترك الصلاة اصبح ماذا - [00:51:47](#)

اصبح ماذا اصبح ماذا احسنت مرتدا والبررات ذكرنا امس لو لو انتم معنا في تحفظون رايح يحل قدام امرئ مسلم الا بوحدتنا الطيب

الزاني الطيب الزاني والتارك لدينه والتارك لدينه المالكية اخذوا بهذا - [00:52:12](#)

ترك صلاته يعني ترك صلاته الأخت آ في المشاركة مشاركتها قالت انا سمعت تركها بالكلية كفر تم ترك بعضها. نعم هذا من الاقوال في المسألة هذا من الاقوى المسألة لكن انا اقول القول انا آ اتكلم عن الرواية المنسوبة للامام احمد - [00:52:45](#)

صاحب المذهب الرواية المنسوبة الامام احمد رحمة الله عليه. انا كنت اعلق على رواية الامام احمد وتنبأوا انا زهق انا لست في موضع انني اقول الرواية الاولى هي الصحيحة او الرواية الثانية انا قلت الرواية التي يعمل بها - [00:53:30](#)
آ يعني عند الحنابلة التي يعمل بها هي الثانية. وليست الاولى واكثر العلماء يعملون بالرواية الثانية ان تارك الصلاة كسلا لا يكون كافرا ولا يقتل اما الذي يستحلها هذا هو الذي يقتل - [00:54:01](#)

ويكون كافرا. والمسألة فيها تفصيل الأخت ذكرت الامام احمد يقول تارك الصلاة كان الكفر المخرجون بالله يقتل نعم نعم وآ اكثر العلماء يأخذون بالرواية الثانية لكنهم لا يجوزون ترك الصلاة كسلا انتبهوا - [00:54:21](#)
انتبهوا لهذا المعنى الذين قالوا ان ترك الصلاة كسلا لا يكفر العلماء لا يوافقونه على هذا ولا يؤيدون فعله لكن نحن في موضع النظر البحثي في موضع الحكم على الروايات - [00:54:51](#)

ايهما اكثر عملا وايهما اكثر اولا عند العلماء اما ترك الصلاة يقولون من الكبائر اكثر العلماء اذا ترك الصلاة كسلا او تهاونا هذا يعد من الكبائر ولا يكفر صاحب لا يكفر صاحبه - [00:55:13](#)
الاخت غنية تقول ما معنى نستحلها يعني يعتقد بقلبه ان الصلاة ليست فريضة انها ليست مشروعة وانك تصلي او لا تصلي الامر سواء وضحت لك ام لم تتضح لك؟ نعم - [00:55:39](#)

الاخت ميسرة تقول تارك الصلاة ان نقول هو كفر عملي والله اذا اعتقد لاحظوا هنا اذا اعتقد ان الصلاة ليست فريضة هذا جمع بين انواع الكفر كلها والعياذ بالله القول والكفر العملي - [00:56:05](#)
وجميع الانواع ولعلي ان شاء الله لاحقا انا اتكلم عن مسألة هذي اه انواع الكفر لان نحن الان في مسألة ما زلنا في مسألة الايمان مسألة الايمان لان سياطينا بعد قليل ولا يضر مع الايمان ذنب - [00:56:31](#)

وانا قلت لكم سابقا مثل هذه الدقائق تحتاج الى وقفات بهذا اه نكون قد وصلنا الى نهاية هذا الدرس ونفتح المجال للاخوات اذا كان عندهم اسئلة او استفسار طبعاً هذا هو الدرس الاخير - [00:56:53](#)
في شهر رمضان المبارك وان شاء الله الاخت ميسرة بعد العيد بايام ترتب معنا معكم نرتب موعد الرجوع الى الدرس ان شاء الله تعالى وارجو من الاخوات الكريمات الذين معنا في المجموعة - [00:57:17](#)

بعد رمضان لا حجة لهن في عدم الحضور لا حجة لهن في عدم حضور البك لان آ الدرس لن يكون موعده يعني متأخرا كما هو الحال في رمضان ارجو ان - [00:57:39](#)
تتواصل مع الاخوات هناك الأخت اه خرجت البارحة من المجموعة الاخت دعاء لعلكم تتواصلون معه يتعرفون على سبب خروجها من المجموعة حقيقة ما نريد لاي اخت ان تخرج من هذه المجموعة - [00:58:00](#)

وهذا الدرس مفيد جدا نريد الاخوات ان يستفدن منه اذا كان عندكم اسئلة او استفسار قبل ان نختم المجلس الاخت غنية تقل كيف ارسل لك رسائل اه بالنسبة للرسائل بارك الله فيك - [00:58:27](#)
وكذلك الاخوات اللواتي يردن آ ان يتواصلن معي اذا هناك اخت تريد ان تتواصل معي هذا الخاص اما عن طريق الاتصال او عن طريق الكتابة انا وضعت لكم المعرف الخاص بي - [00:59:00](#)

وضعت لكم المعرف اصولي ون هذا موجود عندكم على الشاشة نسخ لهذا المعرف وهي تضعينه فوق يوصل لك عصابي وتستطيعين التواصل معي قمنا بالاتصال او بالمراسلة اه اسأل الله تبارك وتعالى - [00:59:24](#)
ان يبارك في الاخوات جميعا وان خير هذه الليالي يصرف عنهن شر هذه الليالي وان يجعل لهن من امرهن يسرا وان يرزقهن من حيث لا يحتسبنا الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد - [00:59:54](#)

وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته امين يا رب العالمين. بارك الله فيكم شيخنا وزادكم الله من فضله. ونفعنا

الله بهذه الدروس وهذه المجالس التي عقدتموها طيلة هذه الثمانية عشر يوما - [01:00:27](#)

الله عز وجل ان يجعلها خالصة في ميزان حسناتكم وان ينفع بها الأخوات حتى تترسخ عنده من العقيدة الصحيحة وتأخذ اجر ذلك

بحول الله وقوته وكل وكل اخت علمت ابنها العقيدة الصحيحة يكون لكم اجر ذلك ان شاء الله عند - [01:00:47](#)

عند بارئكم خالصا لوجهه. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من جميع الاخوات الحاضرات اللواتي حضرن مع طيلة هذه الايام. آآ نعلم جميعا ان لدينا لدينا اشغال لكن من تحضر؟ ليس ليس كالتى لم تحضر. نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع. ونسأل الله عز وجل ان

ييسر للنواتي ان يحضرن في شهر رمضان. ان يحضرن بعد - [01:01:01](#)

ان شاء الله وستكون هناك شروط بنسبة اللواسيس يجتازن للاختبار. اه فسيكون هناك شروط اه بالحضور اه على المجالس كما

شيخنا الكريم كما ذكر شيخنا الكريم ان آآ لا حجة لمن آآ بعد رمضان لمن لعدم الحضور. وحتى التغيير سواء - [01:01:21](#)

سوف يتم تغيير ذلك. لذلك نسأل عز وجل ان نغتني هذه الفرص. لان ليست المجالس جميعها مثل المجالس شيخنا لا نزيهه على الله.

لكن آآ مجالس شيخنا لا آآ يعني لا تنعدم من الفوائد والتعليل آآ ويعني هو يقوم بالعصف الذهني يستثير آآ - [01:01:41](#)

عقولنا سبحانه الله. نسأل الله عز وجل ان يزيده من فضله ويبارك فيه. وينفعنا بما علمنا. نسأل الله عز وجل ان يبارك في صحته

ووقته ووالده يا رب العالمين وان يرزقه من حيث لا يحتسب. وجميع الاخوات وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم جميعا. واحسن

اليكم شيخنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:02:01](#)

بارك الله بك وشكرا لك - [01:02:22](#)